

السلام عليكم و رحمـت الله و برـكاتـه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين. نحمدـه و نستعينـه و نصلـي و نسلـم على حافظ سـره و مـبلغ رسـالاته. سـيدنا و نـبـيـنا اـبي القـاسم المصطفـي محمدـ و عـلـيـهـ الـأـطـيـبـيـنـ الـأـطـهـرـيـنـ الـمـنـتـجـبـيـنـ. سـيـماـ بـقـيـةـ اللهـ فـيـ الـأـرـضـيـنـ. و صـلـاـتـ عـلـيـهـ اـئـمـةـ الـمـسـلـمـيـنـ اللـهـ كـنـ لـوـلـيـكـ الـحـجـةـ اـبـنـ الـحـسـنـ.... عـبـادـالـلـهـ اوـصـيـكـ وـ نـفـسـيـ بـتـقـواـ اللهـ وـ مـلـازـمـةـ اـمـرـهـ وـ مـعـانـيـهـ نـهـيـهـ وـ تـجـهـزـواـ رـحـمـكـ اللهـ وـ قـدـ نـوـدـيـ فـيـكـ بـالـرـحـيلـ وـ تـزـوـدـواـ فـاـنـ خـيـرـ الزـادـ التـقـوـىـ

توجهـهـ هـمـهـ بـرـادـرانـ وـ خـواـهـرـانـ نـمـازـگـارـ عـزـيزـ وـ خـودـ رـاـ بـهـ رـعـایـتـ تـقـواـ وـ پـرـهـیـزـکـارـیـ، تـرسـ اـزـ خـداـ وـ اـحـسـانـ حـضـورـ اـرـادـهـ وـ قـدـرـتـ پـرـورـدـگـارـ درـ هـمـهـ لـحظـاتـ زـنـدـگـیـ، مـورـدـ تـأـكـیدـ قـرـارـ مـیـ دـهـ... قـالـ اللهـ الحـكـیـمـ فـیـ مـحـکـمـ کـتـابـهـ: يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتَيَ حَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ.

در جلسـاتـ گـذـشـتـهـ درـ رـابـطـهـ باـ حـکـمـتـ وـ رـاهـ هـایـ رـسـیدـنـ بـهـ آـنـ، عـرـائـضـیـ رـاـ بـیـانـ کـرـدـهـ بـوـدـیـمـ بـهـ جـهـتـ بـحـثـ پـیـرامـونـ منـاسـبـتـ هـایـ مـخـلـفـ مـدـتـیـ اـزـ اـسـتـمـارـ آـنـ مـبـاحـثـ باـزـ مـانـدـیـمـ

حـکـمـتـ ضـمـنـ اـيـنـکـهـ بـهـرـهـ گـیرـیـ درـسـتـ اـزـ فـرـصـتـ هـایـ دـنـیـاـ رـاـ بـرـایـ ماـ فـرـاـهـ مـیـ سـازـدـ، زـمـینـهـ سـازـ آـرـامـشـ بـخـشـیـ بـهـ اـنـسـانـ مـیـ باـشـدـ. حـقـیـقـتـیـ کـهـ تـمـامـ تـلاـشـ هـایـ اـنـسـانـ، رـسـیدـنـ بـهـ آـنـ مـیـ باـشـدـ

درـ اـيـنـ بـخـشـ بـهـ بـرـسـیـ اـيـنـ پـرـسـشـ مـیـ پـرـدـازـیـمـ کـهـ رـمـزـ دـسـتـ یـابـیـ لـقـمانـ بـهـ حـکـمـتـ چـیـسـتـ وـ درـ اـدـامـهـ، بـخـشـیـ اـزـ سـخـنـانـ حـکـمـتـ اـمـوزـ لـقـمانـ رـاـ مـورـدـ بـرـرـسـیـ قـرـارـ مـیـ دـهـیـمـ

پـاسـخـ اـجمـالـیـ پـرـسـشـ مـذـکـورـ، اـيـنـ اـسـتـ کـهـ نـورـ حـکـمـتـ، بـرـ پـایـهـ سـنـتـ الـهـیـ، مـقـدـمـاتـ خـاصـ خـودـ رـاـ دـارـدـ کـهـ مـهـمـتـرـینـ آـنـهاـ، عـبـارتـ استـ اـزـ: اـیـمـانـ، اـخـلاـصـ، عـلـمـ صـالـحـ، زـهدـ وـ غـذـایـ حـالـلـ. جـامـعـتـرـینـ سـخـنـ درـ مـقـدـمـاتـ حـکـمـتـ، سـخـنـیـ اـسـتـ مـنـسـوبـ بـهـ اـمـامـ حـکـیـمـانـ، عـلـیـ عـلـیـهـ السـلـامـ، کـهـ مـیـ فـرـمـایـدـ: مـنـ أـخـلـصـ اللـهـ أـرـبـعـينـ صـبـاحـاـ، يـأـكـلـ الـحـلـالـ، صـلـائـمـاـ نـهـاـزـهـ، قـائـمـاـ لـيـلـةـ، أـجـرـیـ اللـهـ سـبـحـانـهـ يـبـانـیـعـ الـحـکـمـةـ مـنـ قـلـبـهـ عـلـیـ لـسـانـهـ. هـرـ کـنـ چـهـلـ رـوـزـ اـخـلاـصـ دـاشـتـهـ باـشـدـ، حـلـالـ بـخـورـدـ، رـوـزـ رـاـ رـوـزـهـ بـگـیرـدـ وـ شـبـزـنـدـهـدارـیـ کـنـدـ، خـداـونـدـ پـاـکـ، چـشمـهـهـایـ حـکـمـتـ رـاـ اـزـ دـلـشـ بـرـ زـبـانـشـ رـوـانـ مـیـ سـازـدـ.

وـ اـمـاـ پـاسـخـ تـفـصـيـلـیـ اـيـنـ پـرـسـشـ: درـ مـورـدـ لـقـمانـ، درـ روـایـاتـ مـخـلـفـ، بـهـ نـکـاتـ مـتـعـدـدـیـ اـزـ مـقـدـمـاتـ حـکـمـتـ اـشـارـهـ شـدـهـ اـسـتـ، چـنانـ کـهـ درـ حـدـیـثـ نـبـوـیـ آـمـدـهـ اـسـتـ: حـقـاـقـوـلـ: لـمـ يـكـنـ لـقـمانـ نـبـیـاـ وـ لـكـنـ کـانـ عـبـدـاـ کـثـیرـ الـفـقـرـ، حـسـنـ الـتـقـيـنـ أـحـبـ اللـهـ فـأـحـبـهـ وـ مـنـ عـلـیـهـ بـالـحـکـمـةـ حـقـیـقـتـاـ مـیـ گـوـیـمـ: لـقـمانـ، پـیـامـبـرـ نـبـودـ؛ بـلـکـهـ بـنـدـهـاـیـ اـنـدـیـشـمـندـ بـودـ، یـقـنـیـ نـیـکـوـ دـاشـتـ، حـدـاـ رـاـ دـوـسـتـ مـیـ دـاشـتـ وـ خـداـونـدـ هـمـ اوـ رـاـ دـوـسـتـ دـاشـتـ وـ بـاـ اـعـطـاـیـ حـکـمـتـ بـهـ اوـ، بـرـ وـیـ مـنـتـ گـذاـشـتـ. جـامـعـتـرـینـ سـخـنـ درـ بـارـهـ رـمـزـ دـسـتـیـابـیـ لـقـمانـ بـهـ حـکـمـتـ، اـزـ اـمـامـ صـادـقـ عـلـیـهـ السـلـامـ روـایـتـ شـدـهـ اـسـتـ، بـرـخـیـ اـزـ آـنـ مـوـارـدـ رـاـ عـرـضـ مـیـ کـنـیـمـ

حضرـتـ مـیـ فـرـمـایـدـ: بـهـ خـداـ سـوـگـدـ کـهـ لـقـمانـ، بـهـ دـلـیـلـ حـسـبـ وـ دـارـایـ وـ خـانـوـادـهـ وـ تـنـوـمنـدـیـ وـ زـیـبـایـیـ، اـزـ حـکـمـتـ بـرـخـورـدـارـ نـشـدـ؛ بـلـکـهـ مـرـدـیـ توـانـمـدـ درـ کـارـ خـداـونـدـ اـهـلـ وـ رـعـ وـ پـارـسـایـیـ بـهـ خـاطـرـ خـداـ بـودـ. آـرـامـ وـ خـامـوشـ، ژـرـفـ اـنـدـیـشـ، مـتـفـکـرـ، بـارـیـکـ بـینـ وـ عـبـرـتـ اـمـوـزـ... وـیـ، دـارـایـ ژـرـفـایـیـ نـگـاهـ وـ اـحـتـیـاطـ درـ کـارـ بـودـ. اـزـ تـرـسـ گـنـاـهـ، هـیـچـگـاهـ بـرـ چـیـزـیـ نـخـنـدـ وـ هـرـگـزـ خـشـ نـگـرفـتـ... وـ اـگـرـ چـیـزـیـ اـزـ اـمـوـرـ دـنـیـاـ بـهـ اوـ رـسـیدـ، خـوـشـ حـالـیـ نـکـرـدـ وـ بـرـایـ اـزـ دـسـتـ دـادـشـ غـمـگـینـ نـشـدـ.. هـرـگـاهـ بـاـ دـوـ نـفـرـ مـنـخـاصـ بـرـخـورـدـ کـرـدـ، مـیـانـ آـنـهاـ سـازـشـ وـ دـوـسـتـیـ اـیـجادـ کـرـدـ وـ هـرـ وـقـتـ سـخـنـ کـسـیـ رـاـ کـهـ اـزـ آـنـ، خـوـشـ مـیـ آـمـدـ شـنـیدـ، اـزـ تـقـسـیرـ خـطـبـهـ ۳۷ آـنـ پـرـسـیدـ وـ اـیـنـ کـهـ آـنـ رـاـ اـزـ چـهـ کـسـیـ یـادـ گـرفـتـهـ اـسـتـ. بـاـ فـقـیـهـانـ وـ حـکـیـمـانـ، فـرـاوـانـ هـمـشـیـنـیـ مـیـ کـرـدـ... عـبـرـتـ آـمـوـختـ وـ آـنـچـهـ رـاـ کـهـ بـاـ آـنـ مـیـ تـوـانـ بـرـ نـفـسـ فـاقـعـ آـمـدـ، آـمـوـختـ وـ بـهـ وـسـیـلـهـ آـنـ، بـاـ هـوـشـ مـبـارـزـهـ کـرـدـ وـ بـهـ کـمـکـ آـنـ، اـزـ شـیـطـانـ، دـورـیـ نـمـودـ. بـاـ اـنـدـیـشـ، فـلـیـشـ رـاـ وـ بـاـ عـبـرـتـهـ، جـانـشـ رـاـ دـرـمـانـ کـرـدـ وـ بـهـ سـوـیـ جـایـیـ کـوـچـ نـمـیـ کـرـدـ، مـگـرـ آـنـ کـهـ سـوـدـیـ دـاشـتـهـ باـشـدـ. بـهـ اـیـنـ جـهـتـ بـودـ کـهـ حـکـمـتـ دـادـهـ شـدـ وـ عـصـمـتـ بـخـشـیدـهـ شـدـ.

خـدـاـیـاـ عـاقـبـتـ مـاـ رـاـ خـتـمـ بـهـ خـیـرـ بـفـرـمـاـ، بـرـ تـوـفـیـقـاتـ مـاـ بـیـفـزاـ. وـ عـجـلـ فـیـ فـرـجـ مـوـلـانـاـ، بـفـضـلـاـکـ وـ رـحـمـنـاـکـ یـاـ اـرـحـمـ الرـاجـمـیـنـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـیـمـ: الرـحـمـنـ إـذـ جـاءـ نـصـرـ اللـهـ وـ الـفـتـحـ. وـ رـوـأـیـتـ النـاسـ يـدـخـلـونـ فـیـ دـینـ اللـهـ أـفـوـاجـاـ. فـسـیـحـ بـحـمـدـ رـبـکـ وـ اـسـتـغـفـرـهـ اـنـهـ کـانـ تـوـابـاـ

خطـبـهـ دـوـمـ بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـیـمـ: الحـمـدـ اللـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ، بـارـءـ الـخـلـائقـ اـجـمـعـيـنـ، بـاعـثـ الـاـنـبـيـاءـ وـ الـمـرـسـلـيـنـ ثـمـ الصـلـاـةـ وـ السـلـامـ عـلـیـ سـیدـنـاـ وـ نـبـیـنـاـ مـحـمـدـ وـ عـلـیـ آـلـهـ الطـاهـرـيـنـ، سـيـماـ عـلـیـ اـمـیرـ الـمـؤـمـنـيـنـ وـ الصـدـیـقـةـ الـطـاهـرـةـ فـاطـمـةـ الـزـهـراـ سـيـدـةـ نـسـاءـ الـعـالـمـيـنـ

و الحسن والحسين سيدى شباب اهل الجنة و علي بن الحسين و محمدبن علي و جعفر بن محمد و موسى بن جعفر و علي بن موسى و محمدبن علي و علي بن محمد والحسن بن علي والخلف القائم المهدى . وعلى صحبه المنتجبين ، و من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

او صيكم

عباد الله و نفسي بتقوى الله . كانت هناك مناقشات حول تحقق الحكمة و علاماتها فى الروايات . في هذا القسم ، سنجيب على سؤال ما هو سر اكتساب لقمان للحكمة وفي ما يلى ، سوف نفحص بعض كلمات لقمان الحكيمية . و سنتناول حديثاً مهمّاً في هذا الصدد و هو قول النبي ص حيث قال: حَقًا أَقُولُ: لَمْ يَكُنْ لِقَمَانٍ نَبِيًّا وَ لَكِنْ كَانَ عَبْدًا كَثِيرَ الْفَقْرِ، حَسَنَ الْيَقِينَ أَحَبَ اللَّهَ فَأَحَبَهُ وَ مَنْ عَلَيْهِ بِالْحِكْمَةِ . و روى عن حماد قال: سألات أبا عبد الله ع عن لقمان و حكمته التي ذكرها الله عَزَّ وَ جَلَّ، فقال: أما و الله ما أُوتى لقمان بالحكمة يحسّب ولا مالٍ . و لا أهلٍ و لا بسطٍ في جسمٍ و لا جمالٍ . و لكنه كان رجلاً فوياماً في أمر الله متورعاً في الله . سألكنا سكيناً عميقاً النظر طويلاً الفكري حذيراً النظر مستعيناً و لم يضنك من شيءٍ قطٌ مخافة الأثم، و لم يغضب قطٌ - و لم يقرئ شيئاً إِنْ أَتَاهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا . و لا حَزَنَ مِنْهَا عَلَى شَيْءٍ قَطُّ . . . ، وَ لَمْ يَمْرُ بِرَجَلَيْنِ يَخْصِمَانَ أَوْ يَقْتَلَانَ إِلَّا أَصْلَحَ بَيْهُمَا . وَ لَمْ يَمْضِ عَلَيْهِمَا حَتَّى يُحَاجِبَاهُ، وَ لَمْ يَسْمَعْ قَوْلًا قَطُّ مِنْ أَحَدٍ اسْتَحْسَنَهُ . إِلَّا سَأَلَ عَنْ تَقْسِيرِهِ وَ عَمَّ أَحَدَهُ . . . وَ يَغْتَبُرُ وَ يَتَعَلَّمُ مَا يَغْلِبُ بِهِ نَفْسَهُ . وَ يُجَاهِدُ بِهِ هَوَاهُ وَ يَخْتَرِزُ بِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَكَانَ يَدْعَوْيِ قَلْبَهُ بِالْفَكْرِ وَ يُدَاوِي نَفْسَهُ بِالْعِبْرِ - وَ كَانَ لَا يَطْعُنُ إِلَّا فِيمَا يَنْفَعُهُ . فَإِذَا كَأْتَ أُوتَيَ الْحِكْمَةَ وَ مُنْحَ الْعِصْمَةَ،

فلنبدار جميماً باختتمام الفرصة في هذه الأيام فنجاحد أنفسنا لنعرض لنفحات الله تعالى وعطاءاته العظيمة . فاحرصوا فيها على معرفة الله جل و اعلى و نبيه ص و الانمة المعصومين عليهم السلام من بعده و عليكم بصفاء النفوس وتصفيتها من الضغائن والشحناة، وأظهروا الألفة والتآلف، واجتنبوا الفرقنة وأسبابها. نسأل الله تعالى أن يمن علينا بالهدى.بارك الله لي ولكلم في القرآن العظيم و بما ورد من النبي و المعصومين، وَقَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ . أَسَأَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ أَنْ يَمْنَ عَلَيْنَا وَ عَلَى كُلِّ الشَّعُوبِ الْمُسْلِمَةِ بِالسَّعَادَةِ وَ عَلَى مَرْضَاهُمْ بِشَفَاءِ الرَّاحَةِ، أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ . بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قَلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُوْلَدْ . وَ لَمْ يَكُنْ لَهْ كُفُواً أَحَدٌ . وَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَ رَحْمَتُ اللَّهِ وَبِرَكَاتِهِ